

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وسئل .

عن معنى قوله (ما ننسخ من آية أو ننسها) و [سبانه لا يدخل عليه النسيان .

فأجاب .

أما قوله (ما ننسخ من آية أو ننسها) ففيها قرائتان أشهرهما (أو ننسها) أي ننسيكم إياها أي نسخنا ما أنزلناه أو اخترنا تنزيل ما نريد أن ننزله نأتم بخير منه أو مثله و الثانية (أو ننسها) بالهمز أي نؤخرها ولم يقرأ أحد ننسها بمعنى ننسها فهو جاهل بالعربية و التفسير قال موسى عليه السلام (علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي و لا ينسى) و (النسيان) مضاف الى العبد كما في قوله (سنقرئك فلا تنسى إلا ماشاء الله) و لهذا قرأها بعض الصحابة (أو تنسها) أي تنسها يا محمد و هذا و اصح لا يخفى إلا على جاهل لا يفرق بين ننسها بالهمز و بين ننسها بلا همز و [أعلم